

تاريخ الإرسال (2019-04-07)، تاريخ قبول النشر (2019-06-22)

دينا أحمد البشارت

اسم الباحث الأول:

د. نصر يوسف مقابلة

اسم الباحث الثاني:

قسم علم النفس التربوي والإرشادي - كلية التربية - جامعة اليرموك - الأردن

1 اسم الجامعة والبلد:

2 اسم الجامعة والبلد:

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

di_bsh.19684@yahoo.com

E-mail address:

المرونة النفسية وعلاقتها بالالتزام الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى المرونة النفسية وعلاقتها بالالتزام الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة في المرونة النفسية والالتزام الأكاديمي تُعزى إلى الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، لتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي الإرتباطي، كما تم ترجمة مقياس المرونة النفسية لمامبان (2010) والالتزام الأكاديمي لهيومان فوجل وريب (2015) (Human-Vogel & Rabe, 2015). وقد تم تطبيق المقياسين على عينة من طلبة جامعة اليرموك مكونة من (1004) طالب وطالبة (661 إناث، و343 ذكور)، وبعد إجراء التحليل الإحصائي المناسب، توصلت الدراسة إلى توفر مستوى مرتفع من المرونة النفسية والالتزام الأكاديمي لدى الطلبة وعلى جميع الأبعاد، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المرونة النفسية والالتزام الأكاديمي على جميع الأبعاد، وأخيراً كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة بين الوسطيين الحسابيين للمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة تُعزى للجنس والمستوى الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة للمرونة النفسية والالتزام الأكاديمي تُعزى للتخصص لصالح طلبة التخصصات الإنسانية. ووجود فروق ذات دلالة للالتزام الأكاديمي تُعزى للجنس لصالح الطالبات، وفروق تُعزى للتخصص لصالح طلبة التخصصات الإنسانية، وفروق تُعزى للمستوى الدراسي لصالح طلبة المستوى الأول، وبذلك توصي الباحثة بضرورة تقديم نشاطات منهجية ولا منهجية بحيث تُبقي مستويات المرونة النفسية والالتزام الأكاديمي لدى طلبة الجامعة مرتفعة.

كلمات مفتاحية: المرونة النفسية، الالتزام الأكاديمي، طلبة جامعة اليرموك.

Psychological Resilience and its Relation to Academic Commitment among Yarmouk University Students

Abstract:

This study aimed to reveal the psychological resilience and its relation to academic commitment, and if there significant differences and academic commitment due to gender, main major, and level of study, to carry out the goals of the study, the researcher used the descriptive correlative approach, and modifying and applied the psychological resilience and academic commitment scales, on sample of (1004) students (343 Male, 661 Female), the results revealed that the level of psychological resilience was high among the students, and the level of academic commitment was high too among the students. Also the results showed non-significant differences in psychological resilience due to gender and level of study, but there significant differences due to main major among faculties of humanities students. And the results showed significant differences in academic commitment due to gender among female students, significant differences due to main major among faculties of humanities students, significant differences due to level of study among first level (first year). Finally, the result revealed appositive correlative between psychological resilience and academic commitment.

Keywords: Psychological resilience, Academic commitment, Yarmouk University Students.

المقدمة:

تُعَدُّ المرونة النفسية مفهوم مُعاصر من ميدان علم النفس الإيجابي التَّطبيقي، وقد بَرَزَ نتيجةً لجهودِ العُلَماء في تفسير السلوك الإيجابي للأفراد عند تعرُّضهم لظروفٍ صعبة، ولِفهم العمليات التي تفسر سلوكهم غير المتوقع (خرايشة، 2013). كما يُعَدُّ مفهوم المرونة النفسية خاصيةً مستمرة، تستمر بالتطور طوال عمر الفرد، وهي تُشير إلى استخدام طاقة إيجابية إنتاجية؛ لتحقيق الأهداف حتى في مواجهة الظروف المُعاكسة والتحديات، وبالرَّغم من أنَّ العديد من الطُّلبة يتأثرون بنفس الظروف التي تساهم في فشلهم أو تسربهم من الجامعة؛ إلا أن بعضهم الآخر يختارون البقاء والاستمرار والالتزام، فالمرونة النفسية عملية ديناميكية، يستخدم فيها الأفراد استراتيجيات تكيف معينة عند التعرض لضغوطات، ناتجة عن الصعوبات والتحديات التي تواجههم في دراستهم (Keogh, Garvis, Pendergast & Diamond, 2012).

ونظرًا إلى اعتبار المرونة النفسية عامل من العوامل الشخصية، التي تُسهم مواجهة الطالب بنجاح للتحديات في الجامعة، و في بقاءه واستمراره إلى حين التخرج؛ فقد أشار تشوي وتانغ (Choi & Tang, 2009) في دراسة حول الإلتزام الأكاديمي بأنه: عملية تتطوي على تفاعل مستمر بين العوامل الشخصية للطالب، وبيئة التعلم. وفي الآونة الأخيرة حازَ مفهوم الإلتزام الأكاديمي على اهتمام العُلَماء في البحوث النَّفسية والتَّربوية، إذ يُنظر للإلتزام الأكاديمي في مرحلة الجامعة بأنه ارتباط الطالب بالجامعة، وإصراره على التَّخريج منها، وتُركُّزُ البحوث التي اهتمت بمفهوم الإلتزام في المرحلة الجامعية على أهمية فهم العوامل التي تُساعد على بقاء الطالب في الجامعة، واستمراره إلى حين التَّخريج منها؛ إذ يُعتبر التزام الطلبة واستمرارهم في تلقّي تعليمهم في هذه المرحلة، من العوامل التي تسهم في استمرارهم بالدراسة ونجاحهم (Galvan, 2017).

وتُشيرُ الدِّراسات مثل دراسة تينتو (Tinto, 1993)، ودراسة فلجوين (Voljoen, 2015)، ودراسة ميرنج (Meiring, 2017)، إلى أنَّ هناك العديد من العوامل التي تُسهم في قرار الطالب بالبقاء، والاستمرار في الجامعة أو تركها. إذ يُقترح تينتو (Tinto, 1993) أنَّ عوامل مثل الخلفية الأسرية، والسِّمات الفرديَّة، والقُدرة على التَّكيف أكاديميًّا واجتماعيًّا مع بيئة التَّعلم، كلُّها تُؤثِّر على هدَف الطالب والتزامه اتجاه جامعتِه، الأمر الذي يُؤثِّر بدوره على قراره بالاستمرار في الدراسة.

ويشير الإلتزام الأكاديمي إلى قدرة الطالب على توجيه وتركيز نشاطه، وتعزيز فهمه لذاته وقدراته، التي تؤدي إلى زيادة التزامه بمبادئه الذاتية، ودوافعه الداخلية، واستثمار إمكاناته؛ لتحقيق أهدافه والنجاح في دراسته الجامعية (Human-Vogel & Rabe, 2015).

تُعتبر كل من مفاهيم المرونة النفسية والإلتزام الأكاديمي ذات أهمية للفرد، لما لها من دور قوي ومؤثر في تحقيق الطالب لأهدافه، وإثبات نفسه كعنصر فاعل، قادر على مواجهة كافة المصاعب والتحديات، وصولًا إلى تحقيق الأهداف. أما الطالب الجامعي بشكل خاص فهو في ظل الظروف الحالية والتقدم التكنولوجي الهائل، يواجه العديد من التحديات والتغيرات، التي قد تؤثر في التزامه تجاه دراسته، وهو إذا ما كان يتمتع بالمرونة النفسية؛ فإنه من الممكن أن ينسحب من دراسته الجامعية ويخفق في إكمالها بنجاح.

فالطلبة الذين يحققون النجاح الأكاديمي في التعليم العالي يتمتعون بمزايا طويلة المدى، مقارنةً مع أولئك الذين يتسربون منه، وبالتالي فإن متغير المرونة النفسية الذي يمكِّن الطالب من البقاء في الجامعة، والنجاح في دراسته على الرغم من التحديات، هو مجال مهم للبحث فيه، ويمكن أن يعزز قدرة الطلبة على الإلتزام الأكاديمي وتحقيق النجاح في التعليم العالي (Voljoen, 2015).

وبما أن المرونة النفسية من الممكن أن تعزز الإلتزام الأكاديمي لدى الطلبة؛ يرى الباحثان أن مفهوم المرونة النفسية أصبح عاملاً من عوامل الصحة النفسية بشكل عام، وفي عملية التعليم والتعلم بشكل خاص، لما له من أثر على زيادة قدرة الطلبة

على تحطّي التحديات والصعوبات، التي يواجهونها أثناء تعليمهم الجامعي، والتي تُسهم في استمرارهم والالتزام بدراساتهم، وتحقيق أهدافهم من هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تسعى هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

- 1- ما مستوى المرونة النفسية، والالتزام الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك؟
- 2- هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين المرونة النفسية والالتزام الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك؟
- 3- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في كل من المرونة النفسية والالتزام الأكاديمي تُعزى للجنس (ذكور/ إناث)، المستوى الدراسي (سنة أولى، ثانية، ثالثة، رابعة فأكثر)، والتخصّص (علمي/ إنساني) لدى طلبة جامعة اليرموك؟

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف مستوى المرونة النفسية، والالتزام الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك.
 - 2- الكشف عن العلاقة بين المرونة النفسية والالتزام الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك.
 - 3- الكشف عن وجود فروق في المرونة النفسية، والالتزام الأكاديمي تُعزى للجنس، والتخصّص، والمستوى الدراسي.
- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي، فمن الجانب النظري تظهر أهميتها في الكشف عن المرونة النفسية وعلاقتها بكل من الالتزام الأكاديمي، وهل هذان المتغيران متداخلان، وهل يؤثر كل منهما بالآخر، كما توفر نتائج هذه الدراسة للعينة من طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك بمعرفة مستوى الالتزام الأكاديمي، ومدى تمتعهم بالمرونة النفسية، الأمر الذي يمكنهم من استثمار قدراتهم وإمكاناتهم وطاقاتهم لتحقيق أهدافهم، وهي تفتح المجال للعديد من الدراسات المشابهة، والتي تؤدي إلى مزيد من النجاح في تحقيق الأهداف.

وتستمد الدراسة الحالية أهميتها التطبيقية فيما يترتب على نتائج الدراسة من فوائد عملية في ميدان علم النفس التربوي والنفسي، إذ ربما سيستفيد من نتائج الدراسة الحالية المسؤولون التربويون من خلال الوقوف على مستوى المرونة النفسية والالتزام الأكاديمي والعلاقة بينهما في الأردن لمساعدة الطلبة الجامعيين من خلال البرامج والأنشطة التي تقدمها الجامعة لتعزيز المرونة النفسية والالتزام الأكاديمي لديهم. كما تزود الأدب النفسي والتربوي باللغة العربية، ببعض المقاييس والأدوات (وهي: مقياس المرونة النفسية، ومقياس الالتزام الأكاديمي لطلبة الجامعة)، التي تمت ترجمتها واستخراج مؤشرات صدقها وثباتها.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك في محافظة إربد، مما يحد من إمكانية تعميم النتائج على طلبة الجامعات الأخرى

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة على الطلبة خلال الفصل الدراسي الأول 2018/2019.

كما تتحدد هذه الدراسة باستخدام مقياسين في هذه الدراسة هما: مقياس المرونة النفسية (R-MATS Questionnaire)، ومقياس الالتزام الأكاديمي (Academic Commitment Scale- ACS).

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

* **المرونة النفسية Psychological Resilience:** وجود القابلية لتحديد واستخدام القدرات الشخصية والكفاءات (نقاط القوة)، والخبرات المكتسبة في سياق معين عند مواجهة حالات سلبية مُدركة. إذ يؤدي التفاعل بين الفرد والبيئة التي يعيش فيها، إلى

سلوك يُؤدّ نتائج بناءً وطويلة الأمد تشمل التعلم المستمر - النمو والتجديد - (growing and renewing)، ومرونة في اجتياز المواقف الصعبة. وتعرف إجرائيًا بالدرجة التي حصل عليها الطالب من خلال إجاباته على فقرات مقياس المرونة النفسية، (Mampane, 2010) (R-MATS Questionnaire).

* **الإلتزام الأكاديمي Academic Commitment**: توجيه وتركيز الطالب لنشاطه، وتعزيز فهمه لذاته وقدراته، التي تؤدي إلى زيادة التزامه بمبادئه الذاتية، ودوافعه الداخلية، واستثمار إمكاناته، في تحقيق أهدافه والنجاح في دراسته الجامعية. ويُعرّف إجرائيًا بالدرجة التي حصل عليها الطالب من خلال إجاباته على فقرات مقياس الإلتزام الأكاديمي المعد لطلبة الجامعة، (Academic Commitment Scale- ACS) (Human-Vogel & Rabe, 2015).

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الفصل عرضًا للدراسات السابقة التي استطاع الباحثان الوصول إليها، والتي تتمحور حول مُتغيّرات الدِّراسة والعلاقة بينها، وهي:

دراسة مارتن ومارش (Martin & Marsh, 2003) :

هدفت الدراسة إلى الكُشف عن المساهمة النسبية لكل جانب من جوانب دافعية الطّلاب في مرونتهم الأكاديميّة، والكُشف عن محتلف خصائص الطّلاب وعلاقتها بمرونتهم الأكاديميّة (الثّقة، السيطرة، التحمّل، الإلتزام)، تكوّنت عيّنة الدِّراسة من (402) طالب وطالبة (72% منهم إناث، و28% ذُكور)، كانَتْ أعمارهم ما بين 11-12 سنة من طَلَبَة مدرستين في أستراليا، ولتحقيق أهداف الدِّراسة تمّ استخدام مقياس دافعية الطّلاب لمارتن (Martin, 2001, 2003b) الذي يحتوي على ست فقرات تقيس المرونة الأكاديميّة وأربعة فقرات تقيس جوانب دافعية الطّلاب، توصلت نتائج الدِّراسة إلى وجود أربعة عوامل تتنبأ بالمرونة الأكاديميّة هي: الايمان بالذّات (الثّقة)، السيطرة، القلق المُنخفِض (التحمّل)، المثابرة (الإلتزام)، وبالتالي فإنّه يُقترح تعزيز المرونة الأكاديميّة من خلال هذه العوامل الأربعة لدى الطّلاب، كما كشف تحليل الإنحدار أنّ الطّلبة الذين يمتّعون بدرجّة عالية من الايمان بالذّات (الثّقة)، السيطرة، القلق (التحمّل)، والمثابرة (الإلتزام)، هم أكاديميًا أكثر مرونة.

دراسة شقورة (2012):

هدفت الدراسة إلى التعرف على كل من مستوى المرونة النفسية والرضا عن الحياة، لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، والتعرف على العلاقة بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة، والكشف عن الفروق في مستوى المرونة النفسية والرضا عن الحياة بالنسبة لمتغيرات (الجنس، الجامعة، التخصص، المعدل التراكمي للطالب)، تكونت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة؛ (200) طالب وطالبة من كل جامعة، تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقيّة العشوائية من جامعات (الاقصى، والأزهر والإسلامية) من التخصصات العلمية والإنسانية، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تم استخدام مقياس المرونة النفسية من إعداد الباحث، ومقياس الرضا عن الحياة من إعداد مجدي الدسوقي 1998، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى فوق المتوسط لكل من المرونة النفسية والرضا عن الحياة، وأشارت أيضًا إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع الأبعاد وفقا لمتغير الجنس لصالح الطلاب الذكور باستثناء البُعد الاجتماعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد المرونة النفسية تُعزى للتحصيل الأكاديمي، والتخصص، والمعدل التراكمي للطالب.

دراسة فلجوين (Voljoen, 2015) :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن إمكانية وجود علاقة بين الإلتزام الأكاديمي والمرونة النفسية في سياق التعليم العالي بجامعة بريتوريا. تكونت العينة من (45) طالب من طلاب التعليم العالي من الذكور والإناث البالغين، والذين تراوحت أعمارهم بين (17-22) سنة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين استقصائيتين هما: مقياس المرونة النفسية للمراهقين في مرحلة المراهقة

المتوسطة (R-MATS)، ومقياس الالتزام الأكاديمي (ACS). أشارت النتائج إلى عدم وجود ارتباط بين الالتزام الأكاديمي والمرونة النفسية للطلاب في جامعة بريتوريا، ولكن بعض الارتباطات كانت واضحة بين المقياسين للمتغيرين، فقد وُجدت علاقة موجبة إلى حد ما بين المرونة النفسية لاتجاه الإنجاز، والالتزام الأكاديمي، كما وجد أن اتجاه الإنجاز يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمقياس الكلي للمرونة، والدعم الاجتماعي، كما أسارت النتائج إلى وجود فروق في المرونة النفسية والالتزام الأكاديمي تُعزى للجنس لصالح الإناث.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تبيّن من استعراض الدراسات السابقة أنها تباينت في أهدافها/ وعيانتها، وأدواتها ومناهجها. - اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أنها هدفت إلى الكشف عن علاقة المرونة النفسية بمتغيرات مختلفة. مثل دراسة دراسة شقورة (2012)، ودراسة مارتن ومارش (Martin & Marsh, 2003). - كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة فلجوين (Voljoen, 2015) التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المرونة النفسية والالتزام الأكاديمي.

- من حيث مجتمع وعينات الدراسة، تتناول الدراسات السابقة فئات جامعية مثل دراسة فلجوين (Voljoen, 2015)، ودراسة شقورة (2012)، وهي نفس العينة المستخدمة في الدراسة الحالية، إلا أن دراسة مارتن ومارش (Martin & Marsh, 2003) اختلفت عنها في أن عينتها كانت من طلبة المدارس.

- تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة تبعاً لأهداف كل دراسة، أما الدراسة الحالية فقد تم استخدام مقياس المرونة النفسية والالتزام الأكاديمي المترجم والمُعَدّل.

- تميزت الدراسة الحالية بتفردّها بدراسة المرونة النفسية وعلاقتها بالالتزام الأكاديمي، كما تميزت بحجم العينة مقارنة بدراسة فلجوين (Voljoen, 2015) التي كانت عينتها صغيرة مقارنة مع الدراسة الحالية.

منهجية وإجراءات الدراسة:

يتم في هذا البحث عرض مجتمع الدراسة، وأسلوب اختيار العينة، وأداتا الدراسة وصدقهما وثباتهما والطرق الإحصائية. **منهج الدراسة:** استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي ويُعرّف هذا المنهج بأنه: طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، والاستكشاف والتعرف على نمط العلاقة بين متغيرين أو أكثر ومن ثم الوصول الى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أُطر مُحدّدة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث (منيزل والعتوم، 2010).

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في طلبة البكالوريوس في الكليات العلمية والإنسانية في جامعة اليرموك، في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2018/2019م، والبالغ عددهم (28134) طالباً وطالبة.

جدول (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للجنس وللتخصّص وللمستوى الدراسي.

المتغير ومستوياته	التكرار	النسبة المئوية
الجنس		
ذكر	10120	35.97%
أنثى	18014	64.03%
الكلي	28134	100.00%
التخصّص		
علمي	10608	37.71%
إنساني	17526	62.29%

100.00%	28134	الكلي
المستوى الدراسي		
36.30%	10212	أولى
21.81%	6137	ثانية
18.44%	5187	ثالثة
23.45%	6598	رابعة فأكثر
100.00%	28134	الكلي

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة العشوائية من مجتمع الدراسة الكلي، وبلغ عددها (1004) طالب وطالبة، من طلبة الكليات العلمية والإنسانية، وفي جميع المستويات من سنة أولى إلى رابعة فأكثر، مع مراعاة أن تكون نسبة الطلاب والطالبات في عينة الدراسة هي نفس نسبتهم في مجتمع الدراسة على الأقل، وقد تم حساب حجم عينة الدراسة باستخدام معادلة (Yamane, 1967) التي تنص على $[n = N / (1 + (N \times e^2))]$.

جدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للجنس وللكلية وللمستوى الدراسي.

حجم العينة وفق الواقع		حجم العينة المفترض وفق المعادلة		المتغير ومستوياته	
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار		
34.16	343	35.97	142	ذكر	الجنس
65.84	661	64.03	253	أنثى	
100.00	1004	100.00	394	الكلي	
44.32	445	37.71	149	إنساني	التخصص
55.68	559	62.29	246	علمي	
100.00	1004	100.00	394	الكلي	
56.97	572	36.30	143	أولى	المستوى الدراسي
21.12	212	21.81	86	ثانية	
12.55	126	18.44	73	ثالثة	
9.36	94	23.45	92	رابعة فأكثر	
100.00	1004	100.00	394	الكلي	

أدوات الدراسة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحثان أداتين وهما مقياس المرونة النفسية ومقياس الالتزام الأكاديمي.

أولاً: مقياس المرونة النفسية.

قام الباحثان بترجمة مقياس المرونة النفسية بعد الرجوع للأدب النظري السابق، إذ تمت ترجمة مقياس (Mampane, 2010) للمرونة النفسية؛ والذي تألف في صورته الأولى من أربع وعشرين فقرة جميعها موجبة مؤزعة على أربعة أبعاد؛ هي: الثقة ومركز الضبط وله ثماني فقرات نوات الأرقام من (1-8)، ثم الدعم الاجتماعي وله ست فقرات نوات الأرقام من (9-14)، ثم الصلابة وله ست فقرات نوات الأرقام من (15-20)، وأخيراً؛ اتجاه الإنجاز وله أربع فقرات نوات الأرقام من (21-24)، وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي.

أ. الصدق الظاهري لمقياس المرونة النفسية

تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس مستوى المرونة النفسية لدى طلبة جامعة اليرموك؛ بعرضه على مجموعة مُحَكِّمِينَ مؤلفة من عشر أعضاء هيئة تدريس من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات (علم النفس الإرشادي التربوي، أساليب تدريس لغة إنجليزية، أساليب تدريس لغة عربية) في جامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا، وبعد التحكيم تم تعديل الصياغة اللغوية للترجمة لعشرين فقرّة، والإبقاء على الترجمة الخاصة بأربع فقراتٍ نوات الأرقام (6، 14، 18، 19) دونما تعديل. وبهذا بقي عدد فقرات المقياس في صورته النهائية بعد التحكيم مكوّنًا من أربعٍ وعشرين فقرّة موزعة على أربعة أبعاد؛ هي: الثقة ومركز الضبط وله ثماني فقراتٍ نوات الأرقام من (1-8)، الدعم الاجتماعي وله ست فقراتٍ نوات الأرقام من (1-14)، الصلابة وله ست فقراتٍ نوات الأرقام من (15-20)، وأخيرًا؛ اتجاه الإنجاز وله أربع فقراتٍ نوات الأرقام من (21-24).

ب- صدق البناء لمقياس المرونة النفسية

تم تطبيق مقياس مستوى المرونة النفسية لدى طلبة جامعة اليرموك على عينة استطلاعية مؤلفة من (51) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة اليرموك من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب معاملات الارتباط المُصحح لعلاقة الفقرات بمقياس الدراسة وبأبعاده، وذلك كما هو مُبيّن في جدول 3.

جدول (3): قيم معاملات الارتباط المُصحح لعلاقة الفقرات بمقياس الدراسة وبأبعاده.

معامل الارتباط بمقياس المرونة النفسية الكلي	معامل ارتباط الفقرة ببعدها	رقم الفقرة	البعد	معامل الارتباط بمقياس المرونة النفسية الكلي	معامل ارتباط الفقرة ببعدها	رقم الفقرة	البعد
0.37	0.38	13	الدعم الاجتماعي	0.40	0.43	1	ثقة ومركز ضبط
0.38	0.45	14	الدعم الاجتماعي	0.39	0.42	2	ثقة ومركز ضبط
0.41	0.43	15	الصلابة	0.11	0.06	3	ثقة ومركز ضبط
0.38	0.46	16	الصلابة	0.42	0.47	4	ثقة ومركز ضبط
0.06	0.02	17	الصلابة	0.31	0.31	5	ثقة ومركز ضبط
0.39	0.45	18	الصلابة	0.30	0.32	6	ثقة ومركز ضبط
0.31	0.36	19	الصلابة	0.15	0.05	7	ثقة ومركز ضبط
0.09	0.04	20	الصلابة	0.32	0.51	8	ثقة ومركز ضبط
0.52	0.40	21	اتجاه الإنجاز	0.36	0.38	9	الدعم الاجتماعي
0.06	0.3	22	اتجاه الإنجاز	0.30	0.37	10	الدعم الاجتماعي
0.41	0.36	23	اتجاه الإنجاز	0.41	0.45	11	الدعم الاجتماعي
0.50	0.36	24	اتجاه الإنجاز	0.07	0.09	12	الدعم الاجتماعي

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يلاحظ من جدول 3 اشتماله على ست فقرات نوات الأرقام (3،7،12،17،20،22) وأنَّ معاملات ارتباطها المُصحح مع المقياس والمجال التابعة له قد كان أقل من معيار قبول الفقرة البالغة قيمته (0.20) (عودة، 2010) وبذلك تم حذفها. وبهذا تجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط بين الفقرات المنبئية وأبعاده التي تنتمي إليها قد بلغت (0.20 وأكثر) وبذلك تم الاحتفاظ بها.

وفي ضوء التحقق من دلالات صدق البناء؛ فقد أصبح عدد فقرات المقياس في صورته النهائية مكوناً من ثماني عشرة فقرة موزعة على أربعة أبعاد؛ هي: الثقة ومركز الضبط وله ست فقرات نوات الأرقام من (1-6)، الدعم الاجتماعي وله خمس فقرات نوات الأرقام من (7-11)، الصلابة وله أربع فقرات نوات الأرقام من (12-15)، وأخيراً؛ اتجاه الإنجاز وله ثلاث فقرات نوات الأرقام من (16-18).
جدول (4): قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة مقياس الدراسة بأبعاده، ومعاملات الارتباط البينية لأبعاد المقياس.

العلاقة*	الثقة ومركز الضبط الداخلي	الدعم الاجتماعي	الصلابة	اتجاه الإنجاز
الدعم الاجتماعي	0.46			
الصلابة	0.49	0.36		
اتجاه الإنجاز	0.59	0.46	0.45	
الكلية للمقياس	0.83	0.77	0.70	0.74

يلاحظ من جدول 4 أنَّ قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الأبعاد بالمقياس قد تراوحت ما بين (0.70-0.83)، وأنَّ قيم معاملات الارتباط البيني بيرسون لعلاقة أبعاد المقياس ببعضها البعض قد تراوحت من (0.36-0.59).

ج. ثبات مقياس المرونة النفسية

للتأكد من ثبات المقياس تم حساب الاتساق الداخلي على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة عددها (51) طالبا وطالبة حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول أدناه يبين هذه المعاملات، واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة.
جدول (5): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي وإعادة لمقياس الدراسة وأبعاده.

عدد الفقرات	معاملات الثبات		المقياس وأبعاده
	الإعادة*	الاتساق الداخلي	
6	0.54	0.63	الثقة ومركز الضبط الداخلي
5	0.69	0.63	الدعم الاجتماعي
4	0.61	0.63	الصلابة
3	0.62	0.55	اتجاه الإنجاز
18	0.73	0.82	الكلية للمقياس

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

د. معيار تصحيح مقياس المرونة النفسية

تم تحديد مستويات المرونة النفسية باستخدام المعيار الإحصائي التالي، حيث أن هناك 5 بدائل للمقياس هي (وافق بدرجة كبيرة جدا (5)، أوافق بدرجة كبيرة (4)، أوافق بدرجة متوسطة (3)، أوافق بدرجة قليلة (2)، أوافق بدرجة قليلة جدا (1):
- من (3.66) فأكثر مستوى مرتفع من المرونة النفسية.
- من (2.34-3.66) مستوى متوسط من المرونة النفسية.
- من (2.34) فأقل مستوى منخفض من المرونة النفسية.

ثانياً: مقياس الإلتزام الأكاديمي

بههدف الكشف عن مستوى الإلتزام الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك، فقد تم ترجمة مقياس (Human-Vogel & Rabe, 2015) للإلتزام الأكاديمي في جنوب أفريقيا؛ حيث تألف المقياس في صورته الأولى من ثلاثين فقرة موزعة على خمسة أبعاد؛ هي: مستوى الإلتزام وله خمس فقرات نوات الأرقام من (1-5)، الرضا وله ثماني فقرات نوات الأرقام من (6-13)، نوعية البدائل وله ثلاث فقرات

سالبة المضمون نوات الأرقام من (14-16)، الاستثمار وله خمس فقرات نوات الأرقام من (17-21)، وأخيراً؛ الالتزام الهادف وله تسع فقرات نوات الأرقام من (22-30).

أ. الصدق الظاهري لمقياس الالتزام الأكاديمي

تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس مستوى الالتزام الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك؛ بعرضه على مجموعة مُحكِّمين مؤلفة من عشر أعضاء هيئة تدريس من ذوي الخبرة في مجالات (علم النفس الإرشادي التربوي، أساليب تدريس لغة إنجليزية، أساليب تدريس لغة عربية) في جامعة اليرموك وجامعة العلوم والتكنولوجيا، تم الأخذ بكافة ملاحظات المحكمين بنسبة (80%)؛ حيث تم القيام بتعديل الصياغة اللغوية لثلاث وعشرين فقرة، والإبقاء على الترجمة الخاصة بسبع فقرات نوات الأرقام (3، 6، 7، 11، 19، 24، 29) دونما تعديل. وبهذا بقي عدد فقرات المقياس في صورته النهائية بعد التحكيم مكوّناً من ثلاثين فقرة موزعة على خمسة أبعاد؛ هي: مستوى الالتزام وله خمس فقرات نوات الأرقام من (1-5)، الرضا وله ثمانية فقرات نوات الأرقام من (6-13)، نوعية البدائل وله ثلاث فقرات سالبة المضمون نوات الأرقام من (14-16)، الاستثمار وله خمس فقرات نوات الأرقام من (17-21)، وأخيراً؛ الالتزام الهادف وله تسع فقرات نوات الأرقام من (22-30).

ب. صدق الاتساق الداخلي لمقياس الالتزام الأكاديمي

تم تطبيق مقياس الدراسة على عينة استطلاعية مؤلفة من (51) طالباً وطالبة من طلبة جامعة اليرموك من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك لحساب معاملات الارتباط المُصحح لعلاقة الفقرات بمقياس الدراسة وبأبعاده، وذلك كما هو مُبيّن في جدول 6.

جدول (6): صدق الاتساق الداخلي لمقياس الالتزام الأكاديمي

معامل الارتباط	معامل ارتباط	رقم الفقرة	البُعد	معامل الارتباط	معامل ارتباط	رقم الفقرة	البُعد
بمقياس	معامل ارتباط	رقم الفقرة	البُعد	بمقياس	معامل ارتباط	رقم الفقرة	البُعد
المرونة	الفقرة	رقم الفقرة	البُعد	المرونة	ببعضها	رقم الفقرة	البُعد
النفسية الكلي	ببعدها	رقم الفقرة	البُعد	الكلي	ببعدها	رقم الفقرة	البُعد
0.30	0.68	16 (سالبة)	نوعية البدائل	0.49	0.58	1	مستوى الالتزام
0.47	0.53	17	الاستثمار	0.49	0.56	2	مستوى الالتزام
0.47	0.74	18	الاستثمار	0.51	0.69	3	مستوى الالتزام
0.50	0.79	19	الاستثمار	0.42	0.63	4	مستوى الالتزام
0.53	0.77	20	الاستثمار	0.34	0.51	5	مستوى الالتزام
0.54	0.59	21	الاستثمار	0.58	0.59	6	الرضا
0.38	0.40	22	الالتزام الهادف	0.58	0.68	7	الرضا
0.48	0.58	23	الالتزام الهادف	0.48	0.53	8	الرضا
0.59	0.71	24	الالتزام الهادف	0.57	0.69	9	الرضا
0.53	0.61	25	الالتزام الهادف	0.62	0.63	10	الرضا
0.63	0.70	26	الالتزام الهادف	0.61	0.74	11	الرضا

0.66	0.75	27	الإلتزام الهادف	0.62	0.73	12	الرضا
0.64	0.69	28	الإلتزام الهادف	0.64	0.66	13	الرضا
0.63	0.69	29	الإلتزام الهادف	0.31	0.62	14 (سالبة)	نوعية البدائل
0.61	0.64	30	الإلتزام الهادف	0.39	0.67	15 (سالبة)	نوعية البدائل

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يلاحظ من القيم سالفة الذكر الخاصة بالاتساق الداخلي؛ أنّ قيم معاملات الارتباط المُصحح لعلاقة الفقرات بالمقياس وبأبعاده لم تقلّ دون معيار (0.20)؛ مما يشير إلى جودة بناء فقرات المقياس (عودة، 2010)، كما تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة مقياس الدراسة بأبعاده، علاوة على حساب معاملات الارتباط البينية (Intra-correlation) بيرسون لعلاقة الأبعاد ببعضها البعض، وذلك كما هو مُبيّن في جدول 7.

جدول (7): قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة مقياس الدراسة بأبعاده، ومعاملات الارتباط البينية لأبعاد المقياس

البُعد	مستوى الإلتزام	الرضا	نوعية البدائل	الاستثمار	الإلتزام الهادف
الرضا	0.48				
نوعية البدائل	0.34	0.34			
الاستثمار	0.39	0.49	0.35		
الإلتزام الهادف	0.48	0.64	0.33	0.55	
الكلّي للمقياس	0.65	0.84	0.41	0.69	0.84

يلاحظ من جدول 7 أنّ قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة الأبعاد بالمقياس قد تراوحت من (0.41-0.84)، وأنّ قيم معاملات الارتباط البيني بيرسون لعلاقة أبعاد المقياس ببعضها البعض قد تراوحت من (0.34-0.64).

ج. ثبات مقياس الإلتزام الأكاديمي

لأغراض حساب ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الدراسة ولأبعاده؛ فقد تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (α Cronbach's) بالاعتماد على بيانات التطبيق الأوّل للعينة الاستطلاعية. ولأغراض حساب ثبات إعادة لمقياس الدراسة ولأبعاده؛ فقد تم إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية بطريقة الاختبار وإعادته (Test-Retest) بفواصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأوّل والثاني، حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لعلاقة التطبيق الأوّل بالتطبيق الثاني للعينة الاستطلاعية، وذلك كما هو مُبيّن في جدول 8.

جدول (8): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي وإعادة لمقياس الدراسة وأبعاده.

عدد الفقرات	معاملات الثبات:		المقياس وأبعاده
	الإعادة*	الاتساق الداخلي	
5	0.59	0.80	مستوى الإلتزام
8	0.66	0.88	الرضا
3	0.53	0.81	نوعية البدائل
5	0.83	0.86	الاستثمار
9	0.78	0.88	الإلتزام الهادف
30	0.79	0.92	الكلّي للمقياس

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$).

يلاحظ من جدول 8 أنَّ ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الدراسة قد بلغت قيمته (0.92) ولأبعاده تراوحت من (0.88-0.80). في حين أنَّ ثبات الإعادة لمقياس الدراسة قد بلغت قيمته (0.79) ولأبعاده تراوحت من (0.83-0.53).

د. معيار تصحيح مقياس الإلتزام الأكاديمي

تم تحديد مستويات الإلتزام الأكاديمي باستخدام المعيار الإحصائي التالي، حيث أن هناك 5 بدائل للمقياس هي (وافق بدرجة كبيرة جداً (5)، أوافق بدرجة كبيرة (4)، أوافق بدرجة متوسطة (3)، أوافق بدرجة قليلة (2)، أوافق بدرجة قليلة جداً (1):

- من (3.66) فأكثر مستوى مرتفع من الإلتزام الأكاديمي.
- من (3.66 - 2.34) مستوى متوسط من الإلتزام الأكاديمي.
- من (2.34) فأقل مستوى منخفض من الإلتزام الأكاديمي.

النتائج والتوصيات:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: "ما مستوى المرونة النفسية، والالتزام الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك؟". للإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمرونة النفسية وأبعاده لدى طلبة جامعة اليرموك والتكرارات والنسب المئوية، وذلك كما هو مبين في جدول 9.

جدول (9): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمرونة النفسية وأبعاده لدى طلبة جامعة اليرموك والتكرارات والنسب المئوية ضمن مستوياتها مرتبة تنازلياً.

الرتبة	المرونة النفسية ومستوياتها وأبعاده	العدد	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	الصلابة	منخفض	21	2.09	0.71
		متوسط	257	25.60	
		مرتفع	726	72.31	
2	الثقة ومركز الضبط الداخلي	منخفض	11	1.10	0.59
		متوسط	295	29.38	
		مرتفع	698	69.52	
3	اتجاه الإنجاز	منخفض	48	4.78	0.77
		متوسط	363	36.16	
		مرتفع	593	59.06	
4	الدعم الاجتماعي	منخفض	68	6.77	0.81
		متوسط	429	42.73	
		مرتفع	507	50.50	
	الكلية للمقياس	منخفض	8	0.80	0.52
		متوسط	407	40.54	
		مرتفع	589	58.67	

يلاحظ من جدول 9 أنَّ المرونة النفسية؛ قد توافرت بنسبة (58.67%) ضمن مستوى (مرتفع) لدى طلبة جامعة اليرموك. وقد جاءت أبعاد المرونة النفسية وفقاً للترتيب الآتي: الصلابة في المرتبة الأولى؛ حيث توافرت بنسبة (72.31%) ضمن

مستوى (مرتفع) لديهم، ثم الثقة ومركز الضبط الداخلي في المرتبة الثانية؛ حيث توافرت بنسبة (69.52%) ضمن مستوى (مرتفع) لديهم، ثم اتجاه الإنجاز في المرتبة الثالثة؛ حيث توافر بنسبة (59.06%) ضمن مستوى (مرتفع) لديهم، ثم الدعم الاجتماعي في المرتبة الرابعة؛ حيث توافر بنسبة (50.50%) ضمن مستوى (مرتفع) لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شقورة (2012) التي أشارت إلى توفر المرونة النفسية والرضا بمستوى فوق المتوسط لدى طلبة الجامعة.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الظروف الصعبة التي يمر بها المواطن العربي بشكل عام، والمواطن الأردني بشكل خاص كان لها تأثيرًا كبيرًا في صقل شخصيته، وتمتعه بالمرونة لمواجهة هذه الظروف، كما أن للأسرة دور كبير في صقل شخصية الفرد، فظروف الأسرة العربية متنوعة، إذ فيها الفقير والغني والميسور الحال، وفيها من الأسر المتماسكة والمتفككة التي يُعاني فيها الأفراد ويواجهون فيها المصاعب والتحديات، وبالتالي فإن مثل هذه الظروف تجبر الفرد على التعامل معها للمُضي قُدماً في حياته، كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة كانوا قد مروا بالعديد من المراحل والتجارب الصعبة والتحديات في حياتهم، والتي قد أكسبتهم خبرات متنوعة أثناء محاولتهم مواجهة هذه الصعوبات وتجاوزها، ومن هذه التحديات مرحلة المدرسة وخاصةً مرحلة الثانوية العامة، حيث تُعرف هذه المرحلة في المجتمع الأردني بأنها المرحلة الحاسمة والهامة جداً، والتي تقرر مصير الطالب المهني، ومستواه الاجتماعي وطموحه المستقبلي، إذ إن مرور الطالب بهذه المرحلة، يُكسبه خصائص شخصية، تمكنه من تجاوز التحديات، والتكيف معها أو تكييفها، بما يتناسب مع ظروفه التي يمر بها، مما يساعده في الاستفادة من هذه الخصائص الشخصية في الدراسة الجامعية، والاستمرار في الدراسة في سبيل تحقيق أهدافه، وبالتالي فإن الطلبة مهما تعرضوا لصعوبات وتحديات في الدراسة الجامعية فهم قادرون على تجاوزها، ومهما تعرضوا لانتكاسات فهم قادرين على الصمود والتعافي منها، مما يضمن لهم الاستمرار بالدراسة وإنهاءها بنجاح وفقاً لما جاء في دراسة فلجوين (Voljoen, 2015)، ودراسة شقورة (2012).

وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للالتزام الأكاديمي وأبعاده لدى طلبة جامعة اليرموك والتكرارات والنسب المئوية ضمن كل مستوى من مستوياتها، مع مراعاة ترتيب الأبعاد لديهم وفقاً لأوساطها الحسابية تنازلياً، وذلك كما هو مبين في جدول 10.

جدول (10): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للالتزام الأكاديمي وأبعاده لدى طلبة جامعة اليرموك والتكرارات والنسب المئوية ضمن مستوياتها مرتبةً تنازلياً.

الرتبة	الالتزام الأكاديمي وأبعاده ومستوياتها		العدد	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	مستوى الالتزام	منخفض	10	1.00	4.62	0.58
		متوسط	67	6.67		
		مرتفع	927	92.33		
2	الرضا	منخفض	35	3.49	3.925	0.82
		متوسط	310	30.88		
		مرتفع	659	65.64		
3	الالتزام الهادف	منخفض	50	4.98	3.920	0.79
		متوسط	315	31.37		
		مرتفع	639	63.65		
4	الاستثمار	منخفض	100	9.96	3.55	0.91
		متوسط	441	43.92		

		46.12	463	مرتفع		
1.20	3.45	23.61	237	منخفض	نوعية البدائل	5
		34.16	343	متوسط		
		42.23	424	مرتفع		
0.56	3.78	1.59	16	منخفض	الكلّي للمقياس	
		34.56	347	متوسط		
		63.84	641	مرتفع		

يلاحظ من جدول 10 أنّ الإلتزام الأكاديمي؛ قد توافر بنسبة (63.84%) ضمن مستوى (مرتفع) لدى طلبة جامعة اليرموك. وقد جاءت أبعاد الإلتزام الأكاديمي وفقاً للترتيب الآتي: مستوى الإلتزام في المرتبة الأولى؛ حيث توافر بنسبة (92.33%) ضمن مستوى (مرتفع) لديهم، ثم الرضا في المرتبة الثانية؛ حيث توافر بنسبة (65.64%) ضمن مستوى (مرتفع) لديهم، ثم الإلتزام الهادف في المرتبة الثالثة؛ حيث توافر بنسبة (63.65%) ضمن مستوى (مرتفع) لديهم، ثم الاستثمار في المرتبة الرابعة؛ حيث توافر بنسبة (46.12%) ضمن مستوى (مرتفع) لديهم، ثم نوعية البدائل في المرتبة الخامسة؛ حيث توافرت بنسبة (42.23%) ضمن مستوى (مرتفع) لديهم.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة التنشئة الاسرية في المجتمع الأردني الذي يمتاز بالتزامه الديني والأخلاقي، الأمر الذي ينعكس على التزام الطالب في جميع أمور حياته ومن ضمنها دراسته، كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها المجتمع الأردني، فقد أصبحت الشهادة الجامعية مطلب أساسي وهام وضروري للشباب، من أجل الحصول على مهنة تساعد في تأمين عيش كريم، ومن الأسباب أيضاً نظرة المجتمع للفرد المتعلم وغير المتعلم، ودوام المقارنة بينهما، وتفضيله للفرد الذي ينهي دراسته على غيره من غير الدارسين، بالإضافة إلى تبوء مكانة إجتماعية في المجتمع الذي يعيش فيه، والذي ينظر نظرةً دونية للفرد غير المتعلم، كما أن الطالب الجامعي عندما ييقن أن دراسته تلبّي احتياجاته، وتحقق أهدافه؛ يشعر بالرضا والقناعة والسعادة في تعلمه، ويصمم على إنهاء دراسته، من أجل الشعور بأنه شخص مثالي في مجتمعه، وبالتالي فإن جميع هذه الأسباب كفيلة بأن يلتزم الطالب بدراسته، وأن يصمم على الدراسة في الجامعة، والاستمرار فيها، واستثمار وقته وجهده إلى حين التخرج منها وتحقيق أهدافه، والحصول على الشهادة الجامعية بنجاح.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الذي نصّ على: "هل توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المرونة النفسية والإلتزام الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك؟".

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث؛ فقد تم حساب معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة المرونة النفسية وأبعادها من جهة بالإلتزام الأكاديمي وأبعادها من جهةٍ أخرى لدى طلبة جامعة اليرموك، وذلك كما هو مُبيّن في جدول 11.

جدول (11): قيم معاملات ارتباط بيرسون لعلاقة المرونة النفسية وأبعادها بالإلتزام الأكاديمي، وأبعاده لدى طلبة جامعة اليرموك.

العلاقة بين:	الإحصائي*	المرونة النفسية			
		الثقة ومركز الضبط الداخلي	الدعم الاجتماعي	الصلابة	اتجاه الإنجاز
مستوى الإلتزام	ρ	0.43	0.21	0.37	0.46
	احتمالية الخطأ	0.00	0.00	0.00	0.00
الرضا	ρ	0.54	0.38	0.39	0.61
	احتمالية الخطأ	0.00	0.00	0.00	0.00
نوعية البدائل	ρ	0.09	0.00	0.06	0.13
	احتمالية الخطأ	0.00	0.96	0.06	0.01

0.46	0.497	0.35	0.24	0.42	ρ	الاستثمار
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	احتمالية الخطأ	
0.56	0.57	0.41	0.33	0.49	ρ	الإلتزام
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	احتمالية الخطأ	الهادف
0.63	0.67	0.46	0.35	0.58	ρ	الكلي
0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	احتمالية الخطأ	للمقياس

* دالة إحصائية عندما تكون احتمالية الخطأ ≥ 0.05 .

يُلاحظ من الجدول 11 وجود علاقة ارتباطية دالة بين المرونة النفسية والالتزام الأكاديمي، وبالتالي فقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) بين المرونة النفسية بجميع أبعادها والإلتزام الأكاديمي وخاصةً بُعديهِ (الرضا، والإلتزام الهادف)، حيث كانت مرتفعة بين بُعد المرونة النفسية (اتجاه الانجاز) وبُعدي الإلتزام الأكاديمي (الرضا، والالتزام الهادف)، وبُعد الثقة ومركز الضبط الداخلي) وبُعد الإلتزام الأكاديمي (الرضا)، ويمكن أن تفسر هذه النتيجة الدور الفاعل الذي تلعبه المرونة النفسية في زيادة الإلتزام الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وذلك من خلال تعزيز ثقة الطالب بنفسه وثقته بقدراته في التعامل مع المشكلات والتحديات التي تواجهه أثناء دراسته في الجامعة، ومدى صلابته وتحديه لهذه الصعوبات وعدم السماح لها بالتأثير على التزامه، وقدرته على الاستفادة من الدعم الذي يقدمه له الأشخاص الذين يعتبرهم موضع ثقة في تقديم النصح والإرشاد المناسبين، مما ينعكس على الفرد في إصراره بتولي أمره بنفسه فيما يتعلق بدراسته، وتأكيد نقاط قوته، للحصول على الشهادة الجامعية، وهذه الأمر يزيد من رضا الطلبة عن نتائج ما يقومون به من عمل لتحقيق أهدافهم، كما يُشعر الطالب بقدرته في التعبير عن نفسه وهويته كطالب جامعي، إذ يتحقق ذلك عندما يكون سلوكه موجهاً لتحقيق أهدافه، متغلباً على كافة الصعوبات والتحديات التي تواجهه، والتي تمنحها له المرونة النفسية، وتختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة فلجوين (Voljoen, 2015) التي أشارت إلى عدم وجود علاقة بين المرونة النفسية والإلتزام الأكاديمي، إلا أنها تتفق في جزء منها مع دراسة شقورة (2012) التي أشارت إلى وجود علاقة دالة بين المرونة والرضا، باعتبار أن الرضا أحد أبعاد الإلتزام الأكاديمي.

في حين أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بُعدي المرونة النفسية (الصلابة، والدعم الاجتماعي)، وبُعد الإلتزام الأكاديمي (نوعية البدائل) لدى طلبة الجامعة، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الطالب الجامعي الذي يتمتع بالصلابة، وبقدرته على تحدي الصعاب التي تواجهه، والتغلب على المشكلات في سبيل تحقيق أهدافه من دراسته في الجامعة، وثقته بإمكاناته وقدراته، والذي يستطيع الاستفادة من الدعم المقدم له من قِبَل الآخرين المحيطين به لضمان نجاحه؛ كل هذه الأمور تجعله يصب تركيزه على تحقيق النجاح، والتركيز على تحقيق الأهداف، فلا يلتفت لأية بدائل أخرى تعرقله عن تحقيق أهدافه، مهما كانت مزايا هذه البدائل، وتتفق هذه النتيجة في جزءٍ منها مع نتيجة دراسة فلجوين (Voljoen, 2015) التي أشارت إلى عدم وجود علاقة بين المرونة النفسية والالتزام الأكاديمي على جميع الأبعاد.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة: "هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأوساط الحسابية

لكلٍ من المرونة النفسية والإلتزام الأكاديمي تُعزى للجنس وللخصص وللستوى الدراسي لدى طلبة جامعة اليرموك؟"

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمرونة النفسية لدى طلبة جامعة

اليرموك وفقاً للجنس وللخصص وللستوى الدراسي، وذلك كما هو مُبيّن في جدول 12.

جدول (12): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمرونة النفسية ولأبعادها لدى طلبة جامعة اليرموك وفقاً للجنس وللتخصص وللمستوى الدراسي.

الكلية للمقياس	المرونة النفسية وأبعادها				المتغير ومستوياته والإحصائي	
	الاتجاه للإنجاز	الصلابة	الدعم الاجتماعي	الثقة ومركز الضبط الداخلي		
الجنس	3.69	3.81	4.07	3.57	3.93	س
	0.56	0.85	0.74	0.83	0.64	ع
	3.74	3.98	3.99	3.67	4.01	س
	0.50	0.71	0.69	0.79	0.56	ع
التخصص	3.79	4.05	3.98	3.75	4.05	س
	0.49	0.73	0.69	0.74	0.56	ع
	3.67	3.82	4.04	3.54	3.93	س
	0.54	0.78	0.72	0.84	0.61	ع
المستوى الدراسي	3.75	3.96	4.09	3.60	4.03	س
	0.49	0.73	0.67	0.80	0.57	ع
	3.69	3.94	3.93	3.66	3.92	س
	0.51	0.74	0.72	0.80	0.56	ع
	3.68	3.83	3.88	3.70	3.93	س
	0.60	0.90	0.79	0.86	0.67	ع
	3.67	3.82	3.94	3.70	3.88	س
	0.55	0.83	0.75	0.76	0.61	ع

س: الوسط الحسابي ع: الانحراف المعياري

يلاحظ من جدول 12 وجود فروق دالة لدى طلبة جامعة اليرموك ناتجة عن اختلاف مستويات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي؛ وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرة سألنا الذكر؛ فقد تم إجراء تحليل التباين الثلاثي -دون تفاعل- بين الأوساط الحسابية للمرونة النفسية لدى طلبة جامعة اليرموك وفقاً للجنس وللتخصص وللمستوى الدراسي، وذلك كما هو مبين في جدول 13.

جدول (13): نتائج تحليل التباين الثلاثي -دون تفاعل- بين الأوساط الحسابية للمرونة النفسية لدى طلبة جامعة اليرموك وفقاً للجنس وللتخصص وللمستوى الدراسي.

احتمالية الخطأ*	ف	وسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.23	1.45	0.38	1	0.38	الجنس
0.00	*12.07	3.19	1	3.19	التخصص
0.12	1.94	0.51	3	1.54	المستوى الدراسي
		0.26	998	263.87	الخطأ
			1003	268.98	الكلية

* دالة إحصائية عندما تكون احتمالية الخطأ ≥ 0.05 .

يلاحظ من جدول 13 عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الوسطين الحسابيين للمرونة النفسية لدى طلبة جامعة اليرموك يُعزى للجنس، ويمكن عزو ذلك إلى أن العادات والتقاليد السائدة في المجتمع، وطبيعة ظروف الحياة الصعبة التي يعيشها المواطن الأردني، تفرض قيوداً على الذكور والإناث، وبالتالي فهم يواجهون صعوبات الحياة بدرجة أكبر، الأمر الذي يتطلب توفر المرونة النفسية لديهم بمستوى مرتفع لتجاوزها، وبما أن الطلبة يعيشون في هذا المجتمع سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً، فهم يمرون بنفس التجارب والصعوبات والتحديات في الحياة والمجتمع الذي يعيشون فيه، ويتعرضون لضغوط أثناء دراستهم، حتى في مرحلة المدرسة والمرحلة الجامعية، الأمر الذي يصقل شخصيتهم ويكسبهم صفات ومهارات وخبرات، تساعدهم في مواجهة هذه التحديات وتجاوزها بنجاح، من أجل تحقيق أهدافهم والتخرج من الجامعة، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شقورة (2012) التي أشارت إلى وجود فروق لصالح الذكور.

كما يلاحظ من جدول 13 وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الوسطين الحسابيين للمرونة النفسية لدى طلبة جامعة اليرموك يُعزى للتخصص؛ لصالح التخصصات الإنسانية، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن البيئة الجامعية والجو العام الذي يعيشه الطالب في التخصصات الإنسانية، يختلف عنه في التخصصات العلمية، فنوع الكلية والتخصص الذي يدرسه الطالب مُختلف ولكل منها واجبات وأعباء دراسية مختلفة، فالطلبة في التخصصات الإنسانية قد يرغبون بحضور المحاضرات والمشاركة الفاعلة في المناقشات؛ نظراً لطبيعة التخصص التي تسمح بذلك، كما أن طبيعة المساقات التي يدرسها الطالب في التخصصات الإنسانية، تمتاز بالتنوع في طرق التدريس، يمكن للطلاب الاستفادة منها وتطبيقها في دراسته، فيلجأ إلى استخدام العديد من الخبرات التي اكتسبها، لاجتياز صعوبات مُشابهة تواجهه، وهو يستفسر عن المعلومات الصعبة دون تردد، ويستعد للاختبارات دون الشعور بالخوف منها، أما التخصصات العلمية فقد تكون طبيعة المساقات جامدة، وهي في بعض الأحيان تتطلب طريقة حل واحدة تعتمد على قانون معين أو قاعدة معروفة، فيكون الحل واضحاً بالنسبة للطلبة، فيكون تعرضهم لضغوط الامتحان أقل نظراً لاعتماد المادة على قوانين معينة واضحة ومعروفة، مقارنة بالطلبة من التخصصات الإنسانية، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة شقورة (2012) التي تشير إلى عدم وجود فروق تُعزى للتخصص.

وكذلك يلاحظ من جدول 13 عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأوساط الحسابية للمرونة النفسية لدى طلبة جامعة اليرموك تُعزى للمستوى الدراسي، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الطلبة في جميع المستويات يتعرضون لصعوبات وتحديات، كالتكيف مع المساق الجديد، وطرق التعلم الجديدة، والواجبات ومتطلبات المساق المختلفة، فجميع هذه الأسباب تتطلب من الطالب أن يكون لديه مستوى من المرونة النفسية بغض النظر عن المستوى الذي يدرسه الطالب، لكي يجتاز الواجبات والمُتطلبات والصعوبات التي يحتويها كل مستوى.

وللإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للالتزام الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك وفقاً للجنس وللتخصص وللمستوى الدراسي، وذلك كما هو مبين في جدول 14.

جدول (14): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للالتزام الأكاديمي ولأبعاده لدى طلبة جامعة اليرموك وفقاً للجنس وللتخصص وللمستوى الدراسي.

الكلية للمقياس	الإلتزام الأكاديمي وأبعاده					المتغير ومستوياته والإحصائي		
	الالتزام الهادف	الاستثمار	نوعية البدايل	الرضا	مستوى الالتزام			
3.63	3.74	3.46	3.16	3.79	4.52	س	ذكر	الجنس
0.61	0.89	0.97	1.18	0.86	0.67	ع		
3.85	4.01	3.60	3.60	4.00	4.67	س	أنثى	

0.52	0.72	0.88	1.18	0.78	0.53	ع		
3.84	4.01	3.56	3.44	4.07	4.62	س	إنساني	التخصص
0.53	0.73	0.89	1.20	0.78	0.56	ع		
3.73	3.85	3.55	3.45	3.81	4.62	س	علمي	
0.58	0.83	0.93	1.20	0.83	0.60	ع		
3.81	3.97	3.61	3.40	3.93	4.69	س	أولى	المستوى الدراسي
0.52	0.75	0.88	1.21	0.79	0.53	ع		
3.80	3.92	3.58	3.56	3.97	4.60	س	ثانية	
0.56	0.77	0.87	1.20	0.83	0.60	ع		
3.72	3.84	3.39	3.56	3.93	4.47	س	ثالثة	
0.66	0.93	0.98	1.17	0.91	0.67	ع		
3.63	3.74	3.39	3.33	3.78	4.48	س	رابعة	
0.64	0.88	1.07	1.18	0.84	0.65	ع		

س: الوسط الحسابي ع: الانحراف المعياري

يلاحظ من جدول 14 وجود فروق ظاهرة في الالتزام الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك ناتجة عن اختلاف مستويات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي؛ وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرة سالفة الذكر؛ فقد تم إجراء تحليل التباين الثلاثي -دون تفاعل- بين الأوساط الحسابية للالتزام الدراسي لدى طلبة جامعة اليرموك وفقاً للجنس وللتنوع وللتنوع وللتنوع، وذلك كما هو مبين في جدول 15.

جدول (15): نتائج تحليل التباين الثلاثي -دون تفاعل- بين الأوساط الحسابية للالتزام الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك وفقاً للجنس وللتنوع وللتنوع وللتنوع.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط مجموع المربعات	ف	احتمالية الخطأ *
الجنس	9.88	1	9.88	*32.54	0.00
التخصص	1.39	1	1.39	*4.58	0.03
المستوى الدراسي	3.05	3	1.02	*3.35	0.02
الخطأ	302.98	998	0.30		
الكلية	318.40	1003			

دالة إحصائية عندما تكون احتمالية الخطأ ≥ 0.05 .

يلاحظ من جدول 15 وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الوسطين الحسابيين للالتزام الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك يُعزى للجنس؛ حيث يتوافر لدى الطالبات أكثر مما هو متوافر لدى الطلاب، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية التي تفرق بين تنشئة الإناث مقارنة بالذكور، إذ تشدد هذه التنشئة الرقابة على الإناث، وأهمية التزامهن بعبادات المجتمع وتقاليده، وأهمية الالتزام الأخلاقي في جميع أمور حياتهن، الأمر الذي ينعكس على التزامهن تجاه دراستهن الجامعية، كما أن الإناث في هذه المرحلة تحاول اثبات ذاتها كفرد قادر على تحقيق أهدافه، لتغيير نظرة المجتمع لها في اقتصار دورها على تربية الأبناء فقط، في حين تختلف النظرة إلى الذكور مقارنة بالإناث فالرقابة

عليهم أقل تشديداً على فرض أن الطالب بإمكانه الحصول على عمل حتى لو لم يكمل تعليمه، ولم يحصل على الشهادة الجامعية، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة فلجوين (Voljoen, 2015) التي أشارت إلى وجود فروق لصالح الإناث.

كما يلاحظ من جدول 15 وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الوسطين الحسابيين للالتزام الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك يُعزى للتخصص؛ حيث يتوافر لدى الطلبة ذوي التخصصات الإنسانية، وتُعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة في التخصصات الإنسانية قد يتأثرون بطبيعة المادة التي يدرسونها، والتي قد تكون جاذبة بالنسبة لهم وقد يرون أنه من خلالها يمكنهم إثبات ذاتهم والتعبير عن آراءهم بحرية قد يسمح بها المحاضر ويشجعها لدى الطلبة، كما أن طبيعة المواد في التخصصات الإنسانية تمتاز بأنها مرنة تسمح للطلاب بالمناقشة والمشاركة الفاعلة فيها، الأمر الذي يشعر فيه الطالب بالمتعة والتزامه بحضور المحاضرة، ويمكن لطبيعة الطرق المتنوعة التي يستخدمها المحاضر في التعليم وإيصال المعلومات للطلبة أن يكون لها دور في التزام الطالب، في حين أن طبيعة المواد في التخصصات العلمية جامدة لا تسمح للطالب بأن يعبر عن ذاته ورأيه بحرية، كما أن هذه المواد تشتمل على معلومات وحقائق مطلقة لا مجال للتعديل عليها من خلال عرض الآراء فقط بل تحتاج إلى التجريب، كما أن طرق التدريس التي يستخدمها المحاضر في إيصال المعلومات العلمية متشابهة نظراً لطبيعة المعلومات الجامدة التي لا يمكن التعبير عنها إلا بطرق محددة، لذلك قد يشعر الطلبة بالملل في المحاضرة، فيقل التزامهم بدراساتهم.

في حين يلاحظ من جدول 15 وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأوساط الحسابية للالتزام الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك تُعزى للمستوى الدراسي؛ ولكون المستوى الدراسي مُتعدّد المستويات، فقد تم إجراء اختبار ليفين (Levene) للكشف عن انتهاك تجانس التباين بين الأوساط الحسابية للالتزام الدراسي لدى طلبة جامعة اليرموك وفقاً للجنس وللتخصص وللمستوى الدراسي، حيث كانت قيمة اختبار ليفين (2.70) المحسوبة وفقاً لتوزيع F الاحتمالي عند درجتي حرية (15) للسط، و(988) للمقام دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)؛ بما يفيد وجود انتهاك في تجانس التباين؛ مما أوجب استخدام اختبار جيمس-هويل (Games-Howell) للمقارنات البعدية المتعددة الذي يرعى انتهاك تجانس التباين؛ بهدف تحديد أيّ الأوساط الحسابية للالتزام الدراسي لدى طلبة جامعة اليرموك قد اختلفت بدلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) باختلاف مستويات (المستوى الدراسي)، وذلك كما هو مُبين في جدول 16.

جدول (16): نتائج اختبار جيمس-هويل للمقارنات البعدية بين الأوساط الحسابية للالتزام الدراسي لدى طلبة جامعة اليرموك وفقاً للمستوى الدراسي.

المستوى الدراسي		رابعة فأكثر	ثالثة	ثانية
Games-Howell		3.63	3.72	3.80
ثالثة		0.09		
ثانية		0.17	0.08	
أولى		*0.17	0.09	0.01

* دالة إحصائية عندما تكون احتمالية الخطأ ≥ 0.05 .

يتضح من جدول 16 أنّ الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين الأوساط الحسابية للالتزام الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك وفقاً للمستوى الدراسي؛ لصالح الطلبة ممن مستواهم الدراسي (سنة أولى)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الطلبة في المستوى الدراسي (سنة أولى) ما زالوا متأثرين بالالتزام في مرحلة المدرسة، سواء في الالتزام بالحضور أم الالتزام بإنجاز الواجبات والمهام الدراسية الخ، كما أن الطلبة في السنة الأولى يكونون متخوفين من الدراسة في الجامعة فهم يتعرضون لخبرات جديدة، ومواقف لم يكونوا قد خبروها قبل ذلك، وبالتالي فهم يلتزمون بشكل أكبر ويستثمرون وقتهم وجهدهم في دراستهم لضمان نجاحهم واستمرارهم في الدراسة إلى حين التخرج والحصول على الشهادة الجامعية بنجاح، ولكن هذا الالتزام يتوافر بشكل أقل لدى طلبة المستوى الدراسي (سنة رابعة فأكثر)، ويمكن عزو ذلك إلى أن الطلبة يكونوا قد اعتادوا

على ظروف الجامعة، كما يمكنهم الاستفادة من زملائهم الذين مروا بتجارب مشابهة ممن درسوا هذه المساقات قبلهم، فيشعرون بأن التزامهم لن يشكل فرقاً في نتائجهم أو علاماتهم في المساق الذي يدرسونه.

أهم النتائج والتوصيات والمقترحات

سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى المرونة النفسية والالتزام الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك، والكشف عن علاقة المرونة النفسية بالالتزام الأكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك، كما هدفت للكشف عن الفروق بين الطلبة تبعاً لمتغيرات (الجنس، التخصص، والمستوى الدراسي)، وبعد تطبيق الدراسة على العينة المُختارة، توصلت النتائج إلى ما يلي:

- 1- تتسم المرونة النفسية والالتزام الأكاديمي بالارتفاع لدى طلبة جامعة اليرموك.
- 2- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين المرونة النفسية والالتزام الأكاديمي.
- 3- وجود فروق دالة احصائياً في المرونة النفسية تُعزى لمتغير التخصص لدى التخصصات الإنسانية.
- 4- وجود فروق دالة احصائياً في الالتزام الأكاديمي تُعزى لمتغير الجنس لدى الإناث، وفروق تُعزى لمتغير التخصص لدى التخصصات الإنسانية، وفروق تُعزى لمتغير المستوى الدراسي لدى المستوى الأول.

التوصيات والمقترحات

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، فإنها توصي بما يأتي:

- 1- تقديم نشاطات منهجية ولا منهجية بحيث تُبقي مستويات المرونة النفسية والالتزام الأكاديمي لدى طلبة الجامعة مرتفعة.
- 2- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتناول متغيرات المرونة النفسية، والالتزام الأكاديمي، لدى فئات مختلفة من طلبة المدارس، وعلى عينات مختلفة من (عاديين، وذوي احتياجات خاصة)، وفي ضوء متغيرات أخرى مثل: الكفاءة الذاتية، التسوية الأكاديمي، التنظيم الذاتي، الدافعية، مركز الضبط.
- 3- تنظيم النشاطات الجامعية التي تنمي المرونة النفسية لدى الطلبة.
- 4- تطوير المساقات الجامعية في التخصصات المختلفة والمركزة على المرونة النفسية.

المصادر والمراجع

- خرايشة، سهى. (2013). فاعلية برنامج ارشادي مستند إلى النظرية الوجودية في تحسين المرونة النفسية، وقبول الذات والعلاقات الأسرية لدى عينة من النساء المُصابات بسرطان الثدي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك. الأردن.
- شقورة، يحيى. (2012). المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر. غزة.
- عودة، أحمد. (2010). القياس والتقويم في العملية التدريسية، الأردن: دار الامل.
- منيزل، عبدالله والعتوم، عدنان. (2010). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية ط1، عمان: دار إثراء للنشر والتوزيع.

Choi, P. L., & Tang, S. Y. F. (2009). Teacher commitment trends: Cases of Hong Kong teachers from 1997 2007. **Teaching and Teacher Education**, 25(767-777).

Hellman, C. M., & Williams-Miller, J. (2005). A JARCC toolbox article - Development of a multidimensional educational commitment scale. **Journal of Applied Research in the Community College**, 13(1), 19-30.

- Human-Vogel, S. (2013). A Self-Regulatory Perspective on Commitment in Academic and Interpersonal Contexts. In M. P. Wissing (Ed.), **Well-Being Research in South Africa SE 24(4)**. 517–537. Springer Netherlands. doi:10.1007/978-94-007-6368-5-24.
- Human-Vogel, S., & Rabe, P. (2015). Measuring self-differentiation and academic commitment in University students: A case study of education and engineering students. **South African Journal of Psychology**, 45(1), 60–70.
- Keogh, J., Garvis, S., Pendergast, D., & Diamond, P. (2012). "Self-determination: Using Agency, Efficacy and Resilience (AER) to Counter Novice Teachers' Experiences of Intensification." **Australian Journal of Teacher Education: Vol. 37: Iss. 8, Article 4**. Available at: <http://ro.ecu.edu.au/ajte/vol37/iss8/4>.
- Krovetz, M.L. (1999). **Fostering resiliency: Expecting all students to use their minds and hearts well**. California: Corwin Press.
- Langvardt, G. (2007). **Resilience & commitment to change: a case study of non-profit organization**. Unpublished Doctoral Dissertation. Capella University. UMI number: 3258362
- Mampane, M.R. (2004). **The identification of resilient and non-resilient middle-adolescent learners in a South African township school**. (Unpublished Masters dissertation). Pretoria: University of Pretoria.
- Mampane, M. R. (2010). **The relationship between resilience and school: A case study of middle-adolescents in township schools**. University of Pretoria. Retrieved from http://upetd.up.ac.za/thesis/available/etd10072010_115253.
- Meiring, C. (2017). **The relationship between academic commitment, self-determination & academic achievement in grade 11 & grade 12 learners**. Unpublished Doctoral Dissertation. Pretoria: University of Pretoria.
- Tinto, V. (1993). **Leaving college: Rethinking the causes and cures of student attrition**. Chicago, IL: The University of Chicago Press.
- Voljoen, B. (2015). **The relation between academic commitment & resilience for education students at the University of Pretoria**. (Unpublished Masters dissertation). Pretoria: University of Pretoria.
- Womack, A, J. (2016). **"Profiles of Academic Commitment" Dissertations. 153**. Unpublished Doctoral Dissertation. Mississippi: The University of Southern Mississippi. <http://aquila.usm.edu/dissertations/153>